

من عملاء الدين إلى الفلك المفقود

ترجمة : فادية فارس

انتجت في هوليوود، هناك اتهامات لتفيلم "مهاجمو الفلك المفقود"، حيث تصور شوارع القاهرة بشكل مزرق، متدافع جموع الناس فيها من أجل مشاهدة حاو يعزف لتحرك ثعبان، اما فيلم "علاء الدين"، الذي انتج في نسخة جديدة كفيلم رسوم متحركة، فهو من الأفلام التي ورد اسمها في القائمة، اذ ان الأغنية المصاحبة لمقدمة الفيلم كانت تتضمن عبارة تقول: "انهم يقطعون انك ان لم يعجبهم شكلك"، وقد اثار هذا المقطع بالذات العديد من الاحتجاجات لدى الجاليات المسلمة في العالم مما دفع شركة ديزني، المنتجة له فيما بعد إلى حذف العبارة المذكورة. ويقول تقرير اللجنة بصدد حضارة الإسلام، ان على شركات الإنتاج بدلا من الإساءة، المبادرة إلى تقديم الثقافة والحضارة الإسلامية.

الصورة المقدمة عنهم جيدة. وتطالب اللجنة بوضع قيود أشد على الرقابة بالنسبة لمثل هذه الموضوعات، ودعوة تلك الوسائل إلى تحمل مسؤوليتها في تغطيتها للأمرور التي تتعلق بالمسلمين. وتقول اروز ميرالي اغلن التي كتبت تقرير اللجنة، ان المشكلة لا تكمن في الصورة السلبية التي قدمتها السينما، بل في كونها الوحيدة: فالشاهد لا يرى مسلماً ذا شخصية مؤثرة ايجابيا في السينما الغربية والبريطانية بشكل خاص. والحقيقة ان افلاما مثل، الحصار قد عرضت قبل أحداث ١١ / ٩ على البرجين التوأمن، تحدى تصوير المسلمين كإرهابيين جاء نتيجة طبيعية لتلك الأحداث التي جرت في مدريد ولندن.

علاء الدين وأفلام أخرى

ومن بين أفلام أخرى

ومنها على سبيل المثال: علاء الدين والمصباح السحري والشرق هو الشرق، وهي بمجموعها صورت المسلمين كأناس خطرين، عنيفين. واتهمت الدراسة التي حملت عنوان "الإعلام البريطاني وصورة المسلم، هوليوود بالإساءة إلى شخصية المسلمين في أفلامها مما ترك تأثيرا في الرأي العام العالمي، مسيئة بذلك إلى عاداتها وتقاليدها وحتى إلى اللغات التي يتحدثون بها. وتلك الصورة السيئة التي قدمتها السينما أو وسائل الإعلام الأخرى، خلقت تدريجيا نوعا من التحيز ضد المسلمين وأيضا مظاهر التمييز والكره. واتهمت اللجنة وسائل الإعلام بخلقها أساس التحامل على الإسلام. وجاء في استبيان خاص شكل من ٦٢٪ من أشكال الإهراب ضدهم وقالت نسبة ١٦٪ منهم ان هناك تمييزا واضحا بالنسبة إليهم في حين أعرب ٤٪ منهم فقط، ان الأفلام التي أنتجت سابقا

عدد كبير من الأفلام الناجحة التي تتراوم ما بين أفلام هوليوود الضخمة وأفلام الرسوم المتحركة للأطفال، تقدم صورة مبالغ فيها أو مضخمة الأبعاد للمسلمين حسب دراسة نشرت مؤخرا من لجنة إسلامية لحقوق الإنسان.



وتقول الدراسة ان تلك الأفلام متعددة الموضوعات ومنها مثلاً فيلم - الحصار، الذي يتحدث عن شخص مسلم يقود هجوما على مدينة نيويورك، وهو بطولته دينزل واشنطن وبروس ويلين، إضافة إلى عدد من الأفلام التي أنتجت سابقا



مدينة تاريخية تركية معرضة للفرق

ترجمة : فاروق السعد

أله الشفاء. ولكن ليس هنالك من علاقة مؤكدة بين الموقعين، كما يقول بيرسون. " في هذا السياق، يعد اليانو عثمرا مهما، كما يقول.

عن مجلة الطبيعة

الموقع أراضيات مرمر وجدران ما زالت تصل السقف. ويقول الخبراء ان اليانوي تقع ايضا بشكل غريب بالقرب من Asklepiion، وهو مركز اثري طبي سمي تبعا الى Asklepiion.

ويمكن ان تنتهي جميعها في وسط الخزان. ما يقارب ٢٠٪ من اليانوي قد خضع لعمليات التنقيب، واستخرج منه بحدود ١٠٠٠٠ عمل فني، بضمنها أعمال فخار، مسكوكات معدنية، زجاجيات و تماثيل. " ان اليانوي يمثل حالة مذهشة تماما لحالة الحماية من التلف" كما يقول فليكس بيرسون، رئيس قسم اسطنبول للمعهد الألماني للآثار " DAI، وهو يثير عندك الانطباع عن بادن-بادن المعاصرة". ان الخزان ستم إقامته عن طريق بناء سد يورتانالي بطول ٧٠٠ متر، وهو جزء من مشروع أرواني ضخم مقترح من سلطات مصادر الثروة المائية التركية DSI في الستينيات لتأمين مياه لما يزيد على ٧٠ كم مربعا من الحقول على امتداد نهر "ايا". ولقد بدأت عمليات البناء في السد في ١٩٩٣، و كان من المقرر ان يبدأ العمل عام ٢٠٠٥ و لكن الاحتجاجات حول اليانوي قد أدت الى تأجيل عمليات الغمر المخطط لها، كما يقول مارك سنيتلاكة، وهو ناشط في Europa Nostra، الاتحاد الأوربي للتراث الثقافي. ان المحاولات التي جريت لإيجاد حلول فنية لإنقاذ اليانوي، كوضع جدار فاصل حول الموقع او إقناع DSI على نقل السد، تبدو قد وصلت الى طريق مسدود. يقول سنيتلاكة بان

علماء الآثار يعبرون عن احتجاجهم على عملية التدمير الوشيكة لمنتجات معدنية. فموقع اليانوي الأثري ستغمره مياه السد الجديد الذي أنشئ حديثا. يقع الموقع في غرب تركيا، وهو يمثل نموذجا جيدا للمنتجات المعدنية الرومانية القديمة التي ما زالت محافظة على وضعها بشكل جيد. ان عالم الآثار احمد ياراس، وهو رئيس فريق التنقيب في اليانوي، يمثل طليعة الحملة العاملة على إنقاذ الموقع من الفرق. وهم يحاولون حشد دعم دولي للضغط على السلطات من اجل نقل السد - او في الأقل تأجيل عملية غمره بالمياه لمدة خمسة اعوام أخرى لكي يتمكنوا من إكمال عمليات التنقيب. ان اليانوي عبارة عن منطقة يناهز حارة مساحتها ١٨ كم مربعا الى الشمال الشرقي من اطلال بيرغامون الأثري الذي كان يستخدم كمنتج معدني في الأزمنة الهيلينية. وكان قد أنشئ من خلال الأشغال العامة الكبيرة التي أجريت في عهد الإمبراطور الروماني هادريان في القرن الثاني بعد الميلاد. إضافة الى الحمامات المعدنية، يشتمل موقع هادريان على ساحات عامة، شوارع، بوابات، جسور، نافورات و أبنية. و سوية، تشغل تلك المنشآت ما يقارب ٥٠٠٠٠ متر مربع،

أذات زوج الرجال الأذكيا نساء ذكيات؟

ترجمة : ساجدة ناهجا

الآن ولا تستكشف أسباب انخفاض مجالات الزواج بالنسبة للرجال والنساء الأقل ثقافة أما الرجال ذوو الدخل والثقافة المحدودة فلهم الفرص الأسوأ لأي من المجاميع في سوق الزواج اليوم مؤكدة ان من الخطأ ان ندعو التي تحدث في الزواج الآن قضية نسوية بحتة في الوقت الذي يصف فيه رجال متزوجون بأنهم في وضع مثالي وغيرهم من العزّاب يخشون المساوي العاطفية التي يخلفها عدم زواجهم. وتقول ويلان ان النساء الموهوبات اللواتي أجلن الزواج ما زالت لديهن الفرصة للزواج في سن الثلاثين أو الاربعين وإرفقتها بدراسة أجراها ثلاثة علماء نفس أكدت ان زواج اللواتي يعملن طوال النهار وخلافا للماضي لهن الفضل في انخفاض نسبة الطلاق كما اظهرت استطلاعات الرأي ان الكثير من النساء يعتقدن ان في استطاعتهم العيش حياة قانعة بطريقة أو بأخرى أو الاكتفاء بالحصول على طفل إذا لم يستطعن العثور على شريك مناسب.

ان من غير الممكن هنا ان نقيم وبعادة تعقيدات الصور التي رسمتها هيرتز في كتابها المتقن هذا والذي يتضمن الطرق المختلفة التي تتعامل بها النساء مع النتائج غير المتوقعة لقراراتهن وحقا ان التفاصيل والاختلافات في قصصها هي أكثر مثيرة مقارنة بتقييماتها النظرية وبينما فشلت ويلان في ايصال بياناتها إلى أرض الواقع في تفسيرات مطابقة حاولت هيرتز جاهدة وضع مشكلة الزواج في اطار نسوي يتعلق بالجانب النفسي. واختتمت هيرتز نظرياتها بالقول ان (عائلة الأم والطفل) هي العائلة المتوقعة للمستقبل وان العائلة المكونة من شخصين ستكون مقبولة في الغرب للسنوات الأربع القادمة؟

عائلة أكدت ذلك سيلفيا أن هولت منذ عام ٢٠٠٢ وفي العام الماضي أكدت كاتبة العمود في نيويورك تايمز مورين داود بان أمريكا تواجه أزمة النساء الناجحات اللواتي اضعن الأزواج والأولاد حيث يبقى الرجال غير قادرين على الدخول في علاقة متساوية مع نساء مثقفات ويعملن في وظائف كبيرة وفي بداية ثلثي القرن العشرين عندما حصلت النساء على نجاح أكبر في مجال التعليم العالي والعمل المحترف كانت تلك هي القضية فعلا فالنساء اللواتي حصلن على درجة العزوبية والدكتوراه كن أكثر حظا في إضاعة صفة السيدات مقارنة بأخواتهن الأقل ثقافة.

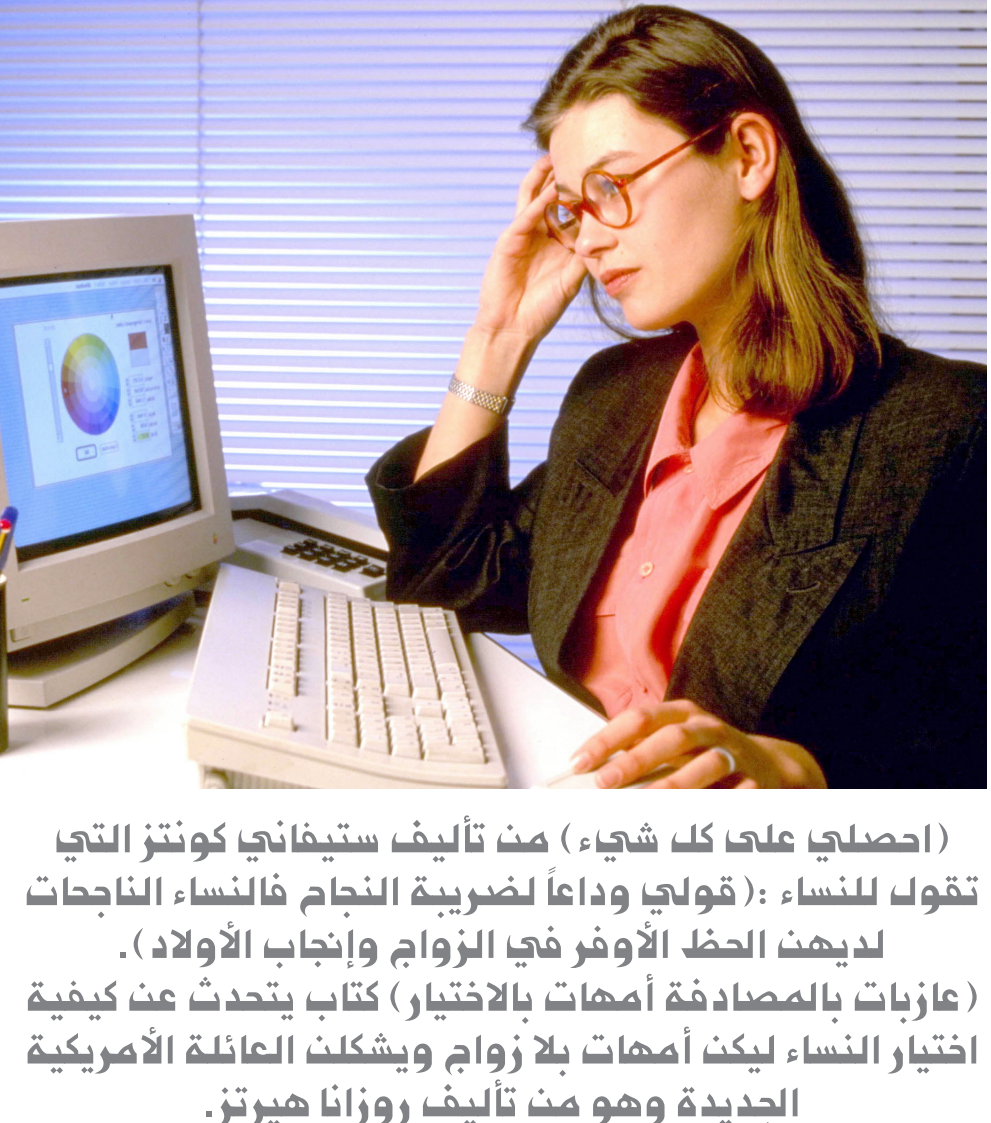
ولكن بالنسبة لنساء وندن منذ عام ١٩٦٠ اصبح هناك انقلاب ثوري للنموذج التاريخي وفي وقت متأخر من الثمانينيات حسب ما ذكرته لنا روز فان النساء الحاصلات على شهادة الدكتوراه أو ما يعادلها كان اقل حظا في الزواج مقارنة بنساء حاصلات على شهادات مدرسية أو طأ.

ولكن (ضريبة الزواج) التي فرضت على النساء الحاصلات على تعليم عال قد اضمحلت بصورة ثابتة منذ ذلك الحين واختفت عام ٢٠٠٠ واليوم فان أولئك النسوة لهن الحظ الأوفر بالزواج من النساء الأقل ثقافة أو اللواتي لديهن درجات وظيفية اقل ولهن الفرصة أيضا لإنجاب الأولاد كما ان النساء الناجحات اقتصاديا هن أيضا أفضل من غيرهن من النساء اللواتي ان لم يتزوج الرجال الأذكيا نساء ذكيات) من تأليف كريستين بي ويلان من جديد وتقول ان الرجال وبصورة متزايدة يرغبون حقا في الزواج من مثيلاتهم من النساء وان أكثرهن لا يتخوفن من نجاحهن العلمي والعمل.

إلا ان ويلان لا تجيب على سؤال عنوان الكتاب وهو لماذا يتزوج الرجال الأذكيا من نساء ذكيات

هذه الكتب الجديدة التي صدرت مؤخرا تقول للمرأة بأنها لا يمكن أن تحصل على كل شيء وهذا ما يقوله الجميع للنساء وأن سعر الإنجازات النسوية على مدار القرون حسب الحكمة القديمة هي الوحدة وكلما تكون المرأة ناجحة تقل فرصتها في العثور على زوج وتكوين

احصلي على كل شيء) من تأليف ستيفانيا كونتر التي تقول للنساء: (قولني وداعاً لضريبة النجم فالنساء الناجحات لديهن الحظ الأوفر في الزواج وإنجاب الأولاد). (عازبات بالمصادفة أمهات بالاختيار) كتاب يتحدث عن كيفية اختيار النساء ليكن أمهات بلا زواج ويشكلت العائلة الأمريكية الجديدة وهو من تأليف روزانا هيرتز.



عن الواشنطن بوست